



الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية المحترم  
السادة أعضاء الجامعة العربية المحترمون

راهن شعبنا على حسن نواياكم وعلى بعثتكم من أجل إيقاف سفك الدم السوري الذي يستبيحه النظام المجرم في سوريا بشكل يومي.

ثم جاء بيان اللجنة العربية اليوم دون توقعات الشعب السوري، وبعيداً عن شهادة الكثير من المراقبين الشرفاء التي أعلنوا عنها عبر وسائل الإعلام.

إننا في الهيئة العامة للثورة السورية إذ لم نلاحظ اخفاض في أعداد شهدائنا ولا في مستوى عنف النظام منذ زيارة لجتكم لسوريا؛ فإننا ننعي لكم وللعالم أجمع مبادرة الجامعة العربية بعدها عجزت لجنتها عن وضع الأمور في نصابها، وتسميتها بسمياتها الحقيقية. ونذكركم بأن أي مبادرة تدعو للحوار مع نظام الإجرام والإرهاب القابع على صدور الشعب السوري والموغل في دماءه ولا تتضمن الاعتراف الصريح بعدم شرعنته وسقوطه؛ هي مبادرة لا تحقق مطالب الشعب السوري ولا تتصفه. وخاصة بعد ما ورد في البيان الخاتمي للجنة الوزارية من مساواة بين الضحية والجلاد، حيث ثبتت آلاف المقاطع المرئية وألوف شهادات المهجرين جراء عنف النظام، وتقارير منظمات حقوق الإنسان وآخرها تقرير (هيومان رايتس ووتش) أن القتل يتم من طرف واحد وهو عصابات النظام الأسدية.

من هنا، نطالب الجامعة العربية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعبنا، ونطالبها بما يلي:

- إعلان فشل المبادرة العربية لعدم امتلاك الجامعة للوسائل الكافية لإيقاف القتل في سوريا.
- تحويل الملف السوري إلى مجلس الأمن ليأخذ القانون الدولي مجرأه في حماية المدنيين، وتنال حقنا بالحماية باعتبارنا جزءاً من هيئة الأمم المتحدة.

عاشت سوريا حرية أبية

8 كانون الثاني 2012 م

الهيئة العامة للثورة السورية

المكتب الإعلامي

المصادر: